



جيش الإسلام
قطاع جنوب دمشق

بيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على تيبنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم : عَمَّا يُبَاهِي إِسْلَامُنَا الَّذِي يَدْعُونَا لِلْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي مِنْهُ مَقَاتَلَةُ الدَّوَاعِشِ الَّذِينَ قَاتَلُوا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ وَأَفْسَدُوا الْجَهَادِ فِي سُورَا وَفِي كُلِّ مَنَاطِقِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الْعَالَمِ .

وَالَّذِي أَتَلَّ أَخِيرًا فِي الْمَنْطَقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ اعْتِدَاءِ عَلَى جَيْشِ إِسْلَامٍ سَابِقًا وَاغْتِيَالَاتِ مُتَوَالِيَّةِ فِي قِيَادَاتِ الْجَهَادِ وَالْفَقَائِلِ كُلُّهَا بِلَا اسْتِئْنَاءِ وَآخِيرًا وَلِيُسْ آخِرًا مِنْ جَرَاهِمِ الْمُتَوَالِيَّةِ اعْتَدُوهُمْ عَلَى الْمُخِيمِ وَمَقَاتَلَتْهُمْ لَهُمْ الْمُخِيمُ وَفَعَلُوهُمُ الشَّيْءَ مِنْ تَقطِيعِ رُؤُسِ الْمُسْلِمِينَ وَزِيَادَةِ مَعَانِيَّهُمْ وَتَرْكُهُمْ أَهْلَ الْأَوَّلَانِ لِيَعْلُمُوا بِذَلِكِ انسِلَامُهُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ فَإِنَّا لَنْ نَقْفَ مَوْقِفَ خَذْلَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُخِيمِ وَلَا مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِهِمْ .

وَإِنَّا نُهِيبُ بِجَبَهَةِ النَّصْرَةِ الَّتِي لَيْسَ مِنْ مِيَదَنِنَا قَاتَلُوهُمْ أَنْ يَقْفَوْا مَعَ الْحَقِّ الَّذِي يَعْلَمُونَهُمْ قَامُّا فِي مُحَارَبَةِ الدَّوَاعِشِ الَّذِينَ أَمْرَأُوهُمْ بِقَاتَالِهِمْ . وَأَنْ لَا يَقْفَوْا حاجَزًا لِيَحْوِلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الدَّوَاعِشِ الَّذِينَ يَرْهِبُونَ أَهْلَنَا فِي الْمُخِيمِ وَيَقْتُلُونَهُمْ . لَأَنَّا مَاضُونَ لِنَصْرَةِ الْحَقِّ وَمَقَاتَلَةِ مَبِيهِي دَمِ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْكِي دَمِ التَّصْرِيرَةِ . مِنْ يَرْبُونَ الْغَزَوَاتِ عَلَى أَهْلِ إِسْلَامٍ وَتَرَكُ أَهْلَ الْأَوَّلَانِ .

حرر في: ١٣ جمادى الآخرى ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥/٤/٢ م

قائد قطاع جنوب دمشق
في جيش الإسلام



نفت كتائب أكتاف بيت المقدس استسلامها أمام تنظيم "داعش" في بيان لها في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، وأكدت فيه عن استمرار تصدي مقاتليها لهجوم تنظيم "داعش" في المخيم منذ أربعة أيام بمشاركة جبهة النصرة وتوطئ فسائل أخرى وفق البيان، ودعت الكتائب فسائل جنوب دمشق للتحرك بشكل عاجل وفوري للتصدي لما وصفته بالسرطان الأسود في إشارة إلى التنظيميين "النصرة و داعش".

في الوقت ذاته نشر موقع تابع لجبهة النصرة بياناً أعلنت فيه الجبهة التزامها الحياد في الصراع الدائر كتائب أكتاف بيت المقدس وتنظيم "الدولة"، وبررت جبهة النصرة في البيان أن الوقوف على الحياد ليس للنأي بالنفس عن تحمل المسؤولية، ولكن لعدم القرة تحمل أعباء إضافية على تصدي مقاتلي النصرة لجيش النظام ولشبيحة "أحمد جبريل"، وأعلنت "النصرة" إصابة أربعة من عناصرها خلال ما قالت عنه محاولة إيجاد حل دون تحديد ماهية إصابتهم ومن تسبب بها.

وقالت جبهة النصرة في البيان إنها رفضت طلباً من جيش الإسلام بالدخول لمخيم اليرموك برفقة لواء شام الرسول لقتال تنظيم "داعش"؛ نظراً للخلاف ما بين تنظيم جبهة النصرة و لواء شام الرسول الذي جرى في بلدات ريف دمشق الجنوبي واصفين عناصره بالخونة، وفق قولهما

وطالب البيان جيش الإسلام عدم قتال تنظيم جبهة النصرة إلى جانب لواء شام الرسول وعدم التحالف معهم، وجددت

النصرة في ختام بيانها بيعتها لقائدها "أبو محمد الجولاني" والوفاء المطلق والطاعة لأوامره.

بدوره أصدر جيش الإسلام بياناً أوضح فيه أنه طلب من النصرة ثلاثة أمور: "إما أن يخلو بيننا وبين الدواعش، أو أن يرجعوا الدواعش إلى الحجر الأسود معقلهم، أو سنقاتل الدواعش ومن يؤازرهم"، وذكر البيان أن أمراء من النصرة كانوا برفقة آخرين من تنظيم الدولة على حواجز النصرة رغم ادعائهم الحياد. كما حمل جيش الإسلام جبهة النصرة مسؤولية دخول داعش مخيم اليرموك وإخلاء النقاط التي كانت أكتاف بيت المقدس ترابط فيها مقابل نظام الأسد.

يذكر أن مخيم اليرموك تعرض لحملة شرسه من قبل تنظيم الدولة بمساند عناصر من جبهة النصرة، وعناصر من قوات الأسد، إضافة إلى معاونة طيران الأسد الذي قدم الدعم لعناصر تنظيم الدولة من خلال قصفه المتواصل على نقاط تمركز المجاهدين.



بيان أكتاف بيت المقدس



بيان جبهة النصرة



بيان جيش الإسلام



المصادر: